

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4550 - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال .
له يبايع لكي معاوية بن يزيد يذكر فجعل فخطب معاوية استعمله الحجاز على مروان كان Y
بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدرُوا
فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه { والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني } . فقالت
عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري .
[ش (على الحجاز) أميرا على المدينة . (استعمله) جعله عاملا له أي أميرا من قبله .
(يذكر يزيد . .) يثني عليه ويبين حسن اختيار معاوية رضي الله .
عنه له . (شيئا) يسيئه ويقدر فيما يدعو إليه وقيل إنه قال له سنة هرقل وقيصر أي
اتبعت طريقتهما في إسناد الملك لأولاد المالكيين وخالفتم سنة رسول الله A وأصحابه من بعده
إذ إنهم لم يفعلوا ذلك . (فلم يقدرُوا) على إخراجهم من بيتها وامتنعوا من دخوله إعظاما
لشأنها . (فينا) آل أبي بكر وبنيه B هم . (عذري) أي براءتي مما اتهمني به أهل الإفك
وتعني ما نزل بشأنها من آيات في سورة النور من قوله تعالى { إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة
منكم } . . إلى قوله تعالى { أولئك مبرؤون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم } / النور